الخفيف ويتعين تركه الاكل وما اخرجه النحل كما كان عليه عمر بن الخطاب وعثمان
ابن ابا ذر رضي الله عنهم واضرابهم من الاولياء وليس لمن هو في احد
[illegible] ان يتولى شيئا من طيبات الشهوات وقد ورد الدنيا حرام
على اهل الاخرة [illegible] الكمال في الفاع
لسواهم قواعد الشريعة المطهرة لقوله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا الله ه ومن شانهم القناعة وهو وقوف النفس عند ما رزق
من غير تشوف الى زيادة [illegible] له كل يوم ما يكفيه الكفاية الشرعية
ويتسامح من بلاد البعيدة الى الشلطان [illegible] له شيئا [illegible]
بعض مشايخ القرب ليأخذ منه شيئا ونحو ذلك فهو بعيد من طريق
[illegible] العارفين الذين زعم انهم [illegible] من شان [illegible]
القوم الشكر لله تعالى على [illegible] يعتقد [illegible] انه تعالى
اعلى بهم وانفسهم ه ومن شانهم ترجيح الخوف على الرجاء لكونه اكمل
واجمل [illegible] ولا يرجون الرجا الا عند خوفهم ان يتولى
عليهم سلطان القنوط
[illegible] اذا رأوا منكرا في الشرع
ايثار الجانب الالهي والشفقة على الفاعل لذلك المنكر وليس لهم ان
يقولوا لهذا فعل الله فلا [illegible] فانه [illegible] ان الكامل [illegible]
[illegible] ويعلل الحق تعالى [illegible] في غاية الحكمة [illegible]
بها الى مخالفة [illegible] وعصيانهم [illegible] وفي الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب اذا انتهكت حرمات الله

ولذا

اللهم صل على الحبيب مولانا محمد وآله وصحبه وسلم

وكذلك غض الطرف وخفض الصوت والاستماع والمشي مع السكينة
والوقار واصلاح ذات البين [illegible] ان يخلقه الحق على قلوبهم
[illegible] احد سواه ولا الالتفات الى الغير ه وكذلك من شانهم التعامي
عن عيوب الناس وسترها ونشر محاسنهم الا المبتدعة فانه يجب عليهم
التحذير منهم وذلك من باب الرحمة بالمسلمين حتى لا يدعوا الى البدع
باتباع الناس ولا يأثم احد بسببه ومن شانهم الشفقة على جميع
خلق الله تعالى من ناطق وصامت بحسب الشرع قال الشيخ
محي الدين ولقد [illegible] الوجيه المدرس [illegible] انه [illegible]
[illegible] كان من اكابر الناس [illegible] كلبا اجرب وكان ذلك
في يوم شديد البرد فقال لبعض غلمانه ارفقوا ذلك الكلب الى
دارنا [illegible] واحسن اليه نودي في نومه يا فلان
كنت كلبا [illegible] الكلب [illegible] رحمة بكلب اجرب وفي الحديث
في كل كبد رطبة اجر ووقع لسيدي احمد الرفاعي انه راى كلبا اجرب
قد [illegible] والناس يخرجونه [illegible] الى البادية [illegible]
وصار يطعمه فقيل له اتعتني بهذا الكلب هذا الاعتناء فقال خفت
من الله ان يواخذني بعدم الاحسان اليه ويقال لي ما كان [illegible] رحمة لخلق
من خلقي ه ومن شانهم انه [illegible] كل يوم [illegible] على جميع
عباد الله [illegible] ولا يطلبون [illegible] والدار واهل
الشرع [illegible] فانه من باب العفو ومكارم الاخلاق وان كانت [illegible]

Copyright © King Saud University